

سلسلة الهدى والنور 904}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:24](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:51](#)

اما بعد فان خير كلامي كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وضلالة وكل ضلالة في النار وبعد - [00:01:17](#)

فاني مفتتح كلمتي هذه بما اثر وصح عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فمهما نبتغي العز بغيره نذل او نذل وانتم تعلمون - [00:01:44](#)

ان الاسلام الذي يعنيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في هذه الكلمة الطيبة انما هو الاسلام الذي انزله الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام هذا الاسلام الذي قال عنه ربنا عز وجل في القرآن - [00:02:20](#)

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين هذه حقيقة لا ريب ولا شك فيها عند احد من المسلمين. ولذلك فلا نقف عند لها كثيرا - [00:02:49](#)

وانما اود ان الفت النظر الى ما كنا ولا نزال ندندن حوله دائما وابدا. وهذا واجبنا نحن الدعاة الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ان هذا الاسلام الذي لا يقبل الله تبارك وتعالى سواه - [00:03:10](#)

من اي انسان الذي ينبغي ان نعرفه جيدا انه ليس هذا هو الاسلام المعروف اليوم عند كثير من المسلمين فضلا عن غيرهم ذلك لان هذا الاسلام المنزل على قلب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:39](#)

قد دخل فيه ما ليس منه عقيدة وفقها وسلوكا ولذلك فنحن دائما ندلن حول التمسك بهذا الاسلام الصافي المصفى الذي جاء به عليه الصلاة والسلام وشرحه للصحابة الكرام ثم نقله اليه - [00:04:04](#)

الى الخلف عن السلف بالاسانيد الصحيحة. المعروفة عند اهل الحديث والسنة من اجل ذلك فنحن ننصح الشباب المسلم في كل زمان وفي كل مكان وبخاصة في هذا الزمن الذي كثرت فيه مختلف الفتن - [00:04:37](#)

من كل نوع من كل اه اسباب الاختلاف التي تحقق الفرقة التي نهى عنها ربنا عز وجل في غير اية وبين ذلك نبينا صلى الله عليه واله وسلم في احاديث كثيرة - [00:05:08](#)

تعرفون منها الشيء الطيب ان شاء الله تبارك وتعالى ولكني اريد ان اذكر بحديث واحد الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام تركتكم على بيضاء نقية ليلها كنهارها ليلها كنهارها لا يضل عنها الا هالك - [00:05:32](#)

وفي لفظ الا زانغ. ولذلك فالعصمة حينما تحيط بالمسلمين الفتن انما هو المرجع الى الله الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح. فانتم تعلمون - [00:06:03](#)

قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم ففرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستختلف امتي على ثلاث وسبعين فرقة قلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله - [00:06:32](#)

قال هي الجماعة الجماعة اي جماعة محمد صلى الله عليه واله وسلم الذين يتوجه اليهم او اول ما يتوجه معنى قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المعروف لا تجتث - [00:06:58](#)

وامتي على ضلالة لا تجتمعوا امتي على ضلالة. اول من يقصد بهذا الحديث هي امة اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم فهي التي لم تجتمع على ضلالة اما من جاء بعدهم ففيهم من انحرف عن الخط المستقيم. الذي خطه - [00:07:22](#)

عليه السلام تصويرا وتطبيقا عمليا كما هو مستفاد من حيث تصوير من الحديث الذي يرويه الحاكم في المستدرج عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خط يوما على الارض خطا مستقيما - [00:07:52](#)

ثم خط حول هذا الخط المستقيم خطوطا قصيرة ثم قرأ عليه الصلاة والسلام على ذلك الخط المستقيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال عليه الصلاة والسلام مشيرا الى الخط المستقيم هذا صراط الله - [00:08:20](#)

ومشيرا الى الخطوط التي من حوله القصيرة. قال عليه السلام هذه طرق. وعلى رأس كل طريق منها شيطان يدعو الناس اليه هذه الطرق كانت ولا تزال وفي ازدياد مستمر وخاصة في اخر الزمان. ولذلك - [00:08:48](#)

فما هو المنجاة من هذه الطرق التي هي سبب كل فتنة تحيط بالمسلمين في كل زمان وفي كل مكان هو اللجى وهو الرجوع الى ما تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيضاء نقية - [00:09:14](#)

لا يزيغ عنها الا هذه لكن ها هنا من هم الذين بل من هو الذي يعرف هذه الطريقة البيضاء التي تركها الرسول عليه الصلاة والسلام لنا نقية. واوعد من حاز عنها بانه زائغ هالك - [00:09:39](#)

لا شك ان الذي او الذين يعرفون هذا المنهج النقي الابيض انما هي الطائفة المنصورة التي تحدث النبي صلى الله عليه واله وسلم عنها في حديث متواتر ثابت عن النبي - [00:10:07](#)

صلى الله عليه واله وسلم بطرق قطعية الثبوت. الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى تقوم الساعة لا يضرهم من خالفهم هل هم الكثرة الكافرة من المسلمين - [00:10:34](#)

ام هي الطائفة القليلة المنصورة؟ الحديث صريح في ذلك. ولذلك فلا يكن هم احكم ان يكون مع الاكثرين لان الله رب العالمين يذم الاكثرين في غالب ايات القرآن الكريم بمثل قوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:11:06](#)

ولكن اكثر الناس لا يشكرون وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ولذلك فينبغي ان يكون هم احد اذن ان يكون من من عباده القليل من الطائفة المنصورة - [00:11:34](#)

ما صفة هذه الطائفة المنصورة هنا بيت القصيد في هذه الكلمة هي ما جاء ذكره في احاديث الغربة احاديث الغربة التي جاء فيها ثلاثة روايات صحيحة الرواية الاولى في صحيح مسلم - [00:11:56](#)

من رواية سعد ابن ابي وقاص. رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء هذا حديث مسلم - [00:12:21](#)

الحديث الثاني في مسند الامام احمد رحمه الله ذكر هذا الحديث وزاد زيادة طيبة وهي ان سائلا سأل فقال من هم الغرباء يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام هم ناس - [00:12:49](#)

قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم انظروا هنا يمدح الخلعة ولا يمدح الكسرة بل هو يذمها. قال هم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم - [00:13:15](#)

فاذا من صفة هؤلاء الغرباء الذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بطوبى وهي شجرة في الجنة يمشي الراكب المسرع تحتها مائة عام لا يقطعها هؤلاء هم الغرباء الذين بشرهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:46](#)

بهذه البشارة العظمى فقال هم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وهذه الصفة ينبغي ان تكون صفة عامة للغرباء. اما الصفة التالية وهي في الحديث الثالث - [00:14:19](#)

اهي صفة من خاصة الغرباء هي صفة من خاصة الغرباء اي هي صفة في علماء الغرباء ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اجاب مرة عن ذاك السؤال من هم الغرباء؟ فقال عليه الصلاة والسلام - [00:14:50](#)

في المرة الاخرى هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي فاذا كلمة الغرباء تعني المتمسكين بالكتاب والسنة. وعلى منهج السلف اي هم الفرقة الناجية ولكن ليس من الضروري ان يكون كل فرد - [00:15:19](#)

ممن يكون حقا من الفرقة الناجية ان يكون عالما هذا امر ضروري جدا ثم ليس من الضروري ان يكون كل من كان من الفرقة الناجية وعالما ايضا ان يكون عالما بالكتاب - [00:15:52](#)

ايها السنة وقد يكون عالما من العلماء الذين يتبعون مذهباً من مذاهب الائمة المهتدين المتبعين ولكنه لا يستطيع ان يميز الصواب من الخطأ مما اختلف فيه الناس لا يستطيع ان يميز السنة - [00:16:16](#)

انك من البدعة حينما اختلطت السنن بالبدع وما اكثر هذا الاختلاط في هذا الزمان. ولذلك وقوله صلى الله عليه واله وسلم في جوابه الاخر عن الغرباء هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة من بعدي فهذا بلا شك - [00:16:43](#)

صل في خاصة الغرباء وخاصة الفرقة الناجية لذلك فمن عاش ومن ادرك منكم في هذا الزمن المضطرب بالمختلفة من الفتن فعليه اولاً وقبل كل شيء ان يكون من الفرقة الناجية - [00:17:08](#)

وهذا ليس من الضروري ان يكون عالماً. لانه ليس من الفرض العيني على كل مسلم ان يكون عالماً ولكن من الفرض العيني على كل مسلم ان يعرف ما يجب عليه فيما يتعلق بعقيدته فيما يتعلق - [00:17:36](#)

بعبادته وفيما يتعلق بسلوكه العيني الواجب العيني عليه. فاذا لم يكن عالماً كما هو شأن عامة الناس ياتي هنا قول الله عز وجل في القرآن الكريم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وهنا نحن نوجه - [00:17:58](#)

الكلام الى عامة المسلمين الذين قد يتسألون اليوم عن الخلافات التي يسمعونها اه من هنا وهناك وفي مسائل كثيرة وكثيرة جدا عليهم ان يطبقوا في بهم هذه الاية الكريمة فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:18:23](#)

لا شك ان هذه الاية يجب قبل ان يطبقها عامة الناس هؤلاء ان يعرفوا مدى من هم اهل الذكر تعالوا الذكر هم اهل القرآن واهل القرآن ليسوا هم الذين يقرؤون القرآن ويحسنون تقويمه وقراءته جيداً - [00:18:50](#)

ثم لا يكادون يفقهون منه شيئاً ولو قليلاً هؤلاء ليسوا هم اهل القرآن. اهل القرآن الذين اثنى عليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حديث خاص الا وهو قوله - [00:19:17](#)

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اهل القرآن هم اهل الله خاصته هم الذين يفهمون القرآن ويفسرونه على ما كان عليه زمن نزوله على قلب النبي عليه الصلاة والسلام. اي على ما كان عليه - [00:19:37](#)

الصالح هؤلاء هم اهل الذكر الذين يجب على عامة المسلمين ان يسألوهم ومن المؤسف جدا ان يكون هؤلاء هم القليلون الذين اشار اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم في جوابه الاول والثاني - [00:20:07](#)

بخاصة الجواب الاول قالهم ناس قليلون صالحون. بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر ممن يطيع من يطيعهم. والجواب الثاني هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة من بعدي فهؤلاء هم الذين يجب على عامة المسلمين ان يلجأوا اليهم حينما تشتد عليهم الفتن - [00:20:31](#)

وتتكاثر وتتناوى فهي حارون ولا يدرون الى اي قول يذهبون فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وانا اعتقد ان مشكلة الفتن هي تعود الى الجهل بالاسلام والاسلام الصحيح. فاذا علينا جميعاً كل بحسبه ان - [00:21:02](#)

يسعى حثيثاً الى معرفة ما يجب عليه معرفته من الاسلام وبخاصة حينما تحيط بهم من الفتن من كل زمان ومكان فاعيد التوصية الى عامة المسلمين الى ان لا يعيشوا حملاً وانما عليهم ان - [00:21:35](#)

في دينهم كل بحسبه كما ذكرت انفا واختتم هذه الكلمة بقوله صلى الله عليه واله وسلم المتفق على صحته من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويبدو ان هناك بعض الاسئلة - [00:22:03](#)

فلا بد ان نكتمل الوقت ونجيب عما يتيسر منها. ان شاء الله. الاول يوجد دليل على ان تحية للحرام انما هي الطواف لا يوجد في السنة الصحيحة ان المسجد الحرام - [00:22:23](#)

يختلف عن سائر مساجد الدنيا في الامر بالتحية في قوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى لا يصلي ركعتين او في الرواية الاخرى بل يصلي ركعتين ثم يجلس. لا يوجد - [00:22:50](#)

اي حديث يستثني المسجد الحرام من هذا الحديث فانه عام شامل كما ترون هذا اولاً هناك حديث هو مشكلة توهم كثير من الناس ان المسجد الحرام يمتاز ويختلف عن سائر مساجد الدنيا في ان تحيته الطواف - [00:23:17](#)

هو حديث يذكره بعض فقهاء الحنفية في كتبهم التي تجمع مع الاسف الشديد ما ما هب ودب من الحديث جاء في كتاب الهداية لاحد علماء الحنفية المشهور بالمرغي ناني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:23:48](#)

تحية البيت الطواف وشاع مع الاسف هذا الحديث على السنة الناس واصبح عقيدة متركزة في اذهانهم ويظنون مع انه لابد لكل من دخل المسجد الحرام ان يبتدأه بالطواف هذا لا اصل له. وانما الطواف بالنسبة للافاقي القادم - [00:24:14](#)

بحج او عمرة الطواف انما هو بالنسبة للافاق. يعني الغريب عن مكة ويدخلها اما معتمرا ان حاجا فهو في هذه الحالة لابد له من الطواف ثم صلاة ركعتين عند المخاف - [00:24:42](#)

اذا حديث تحية البيت الطواف لا اصل له ولذلك قال مخرج الكتاب اعني كتاب الهداية الذي اورد هذا الحديث منسوباً الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مخرجه الحافظ الزين الدين - [00:25:09](#)

الزيلع وهو من كبار علماء الحديث اولاً وبالنوار علماء الحديث الحنفية ثانياً. لاني اسف جدا الا علماء الاحناف قل من يوجد فيهم من برز في علم الحديث. بينما المذاهب الاخرى فيهم الخير والبركة - [00:25:31](#)

اما هذا الحافظ زين الدين زيدعي فهو من نوار علماء الحديث في علماء الحنفية. فهو يقول حينما خرج هذا الحديث متأدباً ومؤلف كتاب الهداية ادباً زائداً عن حدود الادب المفروض بين العلماء. حيث قال حديث غريب - [00:25:55](#)

كان حقه ان يقول كما يقول الحافظ العراقي في بعض احاديث علوم الدين لا اصل له فان تلتف عدل العبارة وقال لم اجد له اصلاً هكذا ارى انه كان من الواجب على الحافظ الزيدعي ان يفصح عن حقيقة هذا الحديث - [00:26:25](#)

تحية البيت الطواف بان يقول على الاقل بالتعبير الثاني العراقي لم اجد له اصلاً لكنه قال غريب وهذا القول في نفسه غريب. لم؟ لان علماء الحديث لهم اصطلاح خاص في هذه الكلمة الخاصة - [00:26:53](#)

اذا قال احد علماء الحديث مثلاً الترمذي في سننه الاصفهاني ابي نعيم في حليته يقولان في كثير من الاحاديث حديث غريب هذه الكلمة تعني في المصطلح غريب اي تفرد به راو - [00:27:15](#)

ثم لفظة الغريب في المصطلح تنقسم الى قسمين الى صحيح والى ضعيف. اي فكلمة الغرابة جامع الصحة تارة وتباينها تارة اخرى. فاذا قيل عن حديث ما غريب بس فلا ينبغي ان - [00:27:40](#)

تفهم منه صحة او ظعفا وانما الامر يترجح اما الزيدعي فجاء باصطلاح خاص غريب اي لا اصل له ولذلك فانا ارى ان هذا الاصطلاح يباين الحكمة القائلة كلموا الناس على قدر عقولهم اتريد - [00:28:00](#)

بدون ان يكذب الله ورسوله. خلاصة القول ان المسجد الحرام تحيته ركعتان الا لمن جاء معتمراً او حاجاً فلا بد من الطواف ثم ركعتين عند المقام لجود الله على القوم المشتري مبلغاً من الناس - [00:28:22](#)

الاربون فيما اذا نكل الشاري عن البيعة. وانما البارع له آآ الخيار بين ان يلزم الشارع ان يظل على العقد وان يدفع الثمن او ان يقله خير له في قوله عليه الصلاة والسلام من اقال مسلماً عثرته اقال الله - [00:28:46](#)

وعسرته يوم القيامة ناقص اه يقول ايضاً اشترى قمحا على سمره فعلى من اعمال المسلمين واذا طهني المبادرة الى الجواب فلا شك

انه على الديار على صاحب الارض والزانية ليس على المشتري ولكن - [00:29:18](#)

انا اتفاعل في نفسي هل هذا جائز ام لا شراء القمح على السنة حيث ان فيه غرض هما ما عندهم دقة في الارض انا اتساءل لنعلم اذا كان هذا جائزا في السنة ان يشتري القمح او شعيره في سنبله. نسأل الله ان يجعلكم ان شاء الله. بارك الله فيك - [00:29:52](#)

طبعاً السؤال الثاني اه ما هي وهو لمات الرجل واي لباس من اللبسة الساعة اليوم تنطبق عليه هذه الشروط ليس للمسلمين في مختلف بلادهم ان ان يلتزموا لباسا معيناً وزين خاصاً - [00:30:25](#)

يفرضه الاسلام عليهم وانما من كل شعب ان يلبس ما شاء كما قال عليه الصلاة والسلام قل ما شئت والبس ما شئت ما جاوزك شرف ومخيلاً الا ان الاسلام وضع للباس المسلمين بعض القيود والشروط - [00:31:05](#)

بعد ان افسح لهم المجال ان يلبسوا من حيث الزي والشكل ما شاءوا وضع لهم قيوداً فرض عليهم ان يلتزموها. من ذلك مثلاً فرض عليهم الا يشابه لباسهم لباس الكفار - [00:31:35](#)

البس ما شئت ولكن اجتنب ما تشابه في لباسك الكفار هذا شرط شرط ثانٍ الا تطيل ثوبك الى ما دون الكعبين مهما كان هذا الثوب اي نوع كان قميصاً عباءة - [00:32:00](#)

من طال او اي لباس تعرفون اسمه فلا يجوز ان يكون بالنسبة للرجال طويلاً دون الكعبين لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما جاوز الكعبين او ما اسفل الكعبين - [00:32:30](#)

فهو في النار مثل هذا القيد الاول وهو عدم مشابهة الكفار في اللباس والقيد الثاني الا يكون طويلاً دون الكعبين والقيد الثالث هو الذي سبق ذكره في حديث كل ما شئت والبت ما شئت ما جاوز - [00:32:55](#)

زكاة سلف وبخيلاً اي لا تسرف في لباسك ولا تختال فيه لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من جر ازاره خيلاء لا ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة - [00:33:20](#)

فاذا الجواب واضح يلبس كل شعب ما يحلو له من اللباس لكن بشرط ان يتجنب هذه المخالفات. التشبه بالكفار في صالة الثوب. الاشراف فيه والخيلاء فيه هذا هو الجواب. اه - [00:33:45](#)

هنا بعض اخوانا يذكر هذا طبعاً هناك شروط اخرى كنت جمعتها في كتابي حجاب المرأة المسلمة الذي يطبع الان بعنوان جلباب المرأة المسلمة فيشترط في الثوب الخاص بعضها في النساء وبعضها في الرجال ايضاً فما هي الشروط منها ان لا يكون - [00:34:16](#)

الثوب محجماً للعورة عورة المرأة طبعاً اوسع من عورة الرجل الا يكون محجماً فالبنطال مثلاً لا يجوز لباسه من ناحيتين. الناحية الاولى لان ومن لباس الكفار والناحية الاخرى انه يحجم الفخذين - [00:34:44](#)

والاليتين بل وما بينهما مع الاسف الشديد. فهذا لباس يخالف ايضاً الشرع. وبالأولى والأولى ان ان يشف عن العورة ان لا يكشف عن ما دونها. هذه ثياب الشقابة كانها تزيد - [00:35:10](#)

العورة فتنة. ولذلك قال عليه السلام في الحديث معروف صنفان من الناس لم ارهما بعد رجال بايديهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات الى اخر الحديث كاسيات عاريات - [00:35:32](#)

يعني لابسات لكنهن عاريات لانهن يلبسن الثياب الشفافة فهذا ايضاً مما لا يجوز في نفس او معنى توضح لنا موضوع ذكرته لي المرأة وهل لذيذ تخصيص الزكاة فيه ان كان لا يوجد من المبلغ - [00:35:55](#)

الذي يأتي من دكائرة هذه الحياة. زكاة الحلي في الراجح من قول من او لي العلماء انها واجبة كزكاة النقدين تماماً. ذلك لان هناك احاديث كثيرة وصحيحة تأمر من تتحلى بحلي الذهب ان تخرج الزكاة. هذا - [00:36:24](#)

الجواب عن الشق الاول من السؤال. اما الشق الثاني منه وهو هل يجوز التقسيط؟ اذا كانت صاحبة الحلي لا تجد عندها ما تؤدي زكاة حليها. عندي على هذا الشق من السؤال جوابان - [00:36:56](#)

احدهما يجوز لا شك. ذلك لان المقصود تبرئة الذمة سواء كان عاجلاً او اجلاً ولكن هنا امران او شيئان يتعلقان بتمام هذا الجواب واحد ما يتعلق بالجواب الثاني الذي اشرت اليه انفا فاقول - [00:37:20](#)

الاول ان هذه المرأة التي تريد التقسيط لا تضمن ان تعيش لتؤدي زكاة مالها الى اخر ما يجب عليها. ولذلك نلح عليها بان تبادر باخراج الزكاة كلها وخطوة واحدة هو دفعة واحدة فيما ذكرناه انفا وهذا من معاني قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم - [00:37:55](#) وجنة عرضها السماوات والارض. سارعوا الى مغفرة من ربكم اي سارعوا الى في مغفرة ربكم بالاعمال الصالحة. من اراد من المسلمين والمسلمات تحقيق هذا النص القرآني عليه التعجيل بكل خير - [00:38:32](#) قضية تعجيل بالعمره قضية تعجيل بالحج عليه التعجيل باخراج الزكاة. لكنه ان اخر ووفى فقد برئ زمته اما الجواب الاخر الذي انا انصح النساء اللاتي يتحلين بحلي الذهب انه اذا كان لا يوجد عندها - [00:38:57](#) ما تخرج منه زكاة حليها فعليه ان تصرف حليها وذلك كخطوة للخواص من هذا الحلي الذي ابتلي به النساء وبخاصة ان الغالب منه هو الذهب المحلق الذي في اكثر من حديث واحد ان تحلق بالذهب المحلق هو حلق بالنار - [00:39:23](#) او فوق للنار او سوار للنار. لذلك ارى ان تعجل من كانت بهذه النسبة من العجز عن اخراج الزكاة آآ واحدة ان تبيع هذا الحلي الزكاة وتستريح من شر الذهب المحلق ولعل بهذا القدر الكفاية والحمد لله رب العالمين - [00:39:53](#) واياكم حتى نبداً بما سنح لي من خاطرة عسى ان يكون فيها الخير والبركة ان شاء الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:40:21](#) من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله بمناسبة صوم يوم عاشوراء - [00:40:45](#) وباختلاف الرزنامات او المفكرات في تحديد يوم عاشوراء ما بين يوم الجمعة وما بين يوم السبت وليس من المهم الان ان نبحث عن سبب هذا الاختلاف لانني ساديراه كلمة - [00:41:08](#) او سائحة التي سنحت انفا حول موضوع صيام يوم عاشوراء اذا صادف في يوما منها عن صيامه فسواء كان يوم عاشوراء يوم الجمعة وهو منهي عن صيامه وحده او صادف - [00:41:44](#) يوم السبت وهو منهي عن صيامه نهيا مطلقا سواء اقترن معه يوم قبله او بعده الا فيما فرض الله عز وجل فخطر في بالي الحديث الثاني والتعليق عليه الحديث الثاني مما رواه الامام مسلم - [00:42:13](#) في صحيحه من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال ذاك يوم صيامه يكفر السنة الماضية - [00:42:44](#) فسأل عن صيام يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والسنة الآتية فقل له ماذا تقول في صوم يوم الاثنين وعليك السلام ورحمة الله. قال ذاك يوم ولدت فيه - [00:43:13](#) ويوم بعثت فيه وفي لفظ نزل القرآن علي فيه فجمع هذا الحديث التنصيص على فضيلة صيام ثلاثة ايام يوم في كل اسبوع والا وهو يوم الاثنين ويومان في كل سنة - [00:43:38](#) الا وهو يوم عاشوراء ويوم عرفة فالذي خطر في بالي التنبيه عليه ان هذه الايام الثلاثة الفاضلة والفضيلة شوري اذا صادفت يوما نهى الشارع الحكيم عن صيامه لامر عارض فهل نظل - [00:44:12](#) على الاصل الذي هو فضيلة الصيام. هذه الايام الثلاثة ام نخرج عن هذه الفضيلة اذا ما عرض لذلك اليوم عارض من نهى عارض من نهيه هنا تحل المشكلة التي تغيب عن اذهان كثير من الناس - [00:44:52](#) في مثل هذه المناسبة يوم عاشوراء اذا كان يوم السبت فيوم السبت قد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ولو لم يجد احدكم - [00:45:22](#) الا لحاء شجرة فليمضغه الشاهد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لا في هذا الحديث الصحيح عن صيام يوم السبت مطلقا الا في الفرض وذلك لا يكون الا فيما فرضه الله على شهر رمضان اما اداء واما قضاء - [00:45:48](#) والا مع احتمال الخلاف والنزاع فيما نذره المسلم اذا نذر ان يصوم شهرا كاملا وهو ان يصوم اسبوعا كاملا صار فرضا عليه لزاما ان

يصوم هذا الشهر او هذا الاسبوع - 00:46:18

اما فيما لم يفرض عليه مثل ما نحن فيه الان صيام عاشوراء. عرفتكم؟ انه يكفر السنة الماضية ولكن ليس فرضا كذلك عرفة قد

يصادف عرفة ان يكون يوم السبت هل يصام؟ لا يصام الا فيما افترض عليكم. الحديث صحيح - 00:46:36

يوم الاثنين اذا صادف يوم عيد كما صادف في العيد الماضي يوم الخميس ويوم الخميس ايضا من الايام الفاضلة التي حض الشعر

الحكيم على صيامه ايضا فاذا صادف يوم عيد يوم الاثنين - 00:47:07

او يوم الخميس فهل نغذب الفضيلة على النهي ام النهي على الفضيلة؟ تحل المشكلة بقاعدة علمية هي فقهية اصولية وهي اذا

تعارض حاضر ومبيح قدم الحاضر على المبيح اذا تعارض نصاب هذه قاعدة مهمة جدا. نعم كذا وفعل كذا - 00:47:28

نعى ان يتزوج باربع وتزوج باكثر من اربع. لا عن الشرب قائما وشرب قائما. اشياء كثيرة وخيرة جدا يغلب الحاضر على المبيح. الان

هنا امام مشكلة. اذا كان يوم عاشوراء - 00:47:56

يوم السبت فهذا لا يصام لانه ليس فرضا فكما عالجنا مشكلة مطابقة يوم الاثنين او الخميس ليوم عيد غلبنا النهي على فضيلة الصيام

لانه عرض هذا النهي فقلنا لا نصوم يوم الاثنين ولا يوم الخميس الى واذا - 00:48:16

فوافق يوم عيد كذلك لا نصوم يوم السبت اذا وافق يوم فضيلة كثيرا ما نسأل قد يصادف انسان يصوم افضل الصيام بنص حديث

الرسول صيام داوود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما. فقد يصادف يوم السبت - 00:48:42

فيسأل هل يصومه؟ نقول لا لماذا؟ لانه هذا ليس فرضا. اذا دعوا كذلك يصادف يوم من ايام البيض. ثلاثا تعش اربعطعش خمسطعش

يصادف يوم سبت هل نصوم؟ الجواب لا هكذا خذوها قاعدة واستريحوا. لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - 00:49:09

فاذا اعترض عليكم معترض اتوه من باب العيد ولا محيص له عنه اطلاقا لا يستطيع احد ابدان يؤثر صيام يوم العيد اذا صادف يوم

فضيلة كيوم الاثنين او يوم الخميس - 00:49:38

ماذا يفعل هنا المعترض اذا كان عالما يرجع على عقبه. يقول ما نصوم لماذا؟ لان الرسول نهى عن صيام مولاي. اذا قدم النهي على

الفضيلة. هذه قاعدة مضطربة فاستريحوا هذا الذي اردت ان اذكر به بمناسبة حديث ابي قتادة الذي جمع فيه فضيلة كيف تعالج هذه

الفضائل؟ اذا ما - 00:50:00

فرضت معناه ينهي يقدم على الفضل قاتل قد ذكرت سابقا واعيد التذكير والذكرى تنفع المؤمنين وبه الهي هذه الجلسة التي هي

خاصة انا فاقول اقول قال عليه الصلاة والسلام من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. المسلم الذي ترك صيام يوم الاثنين -

00:50:30

او صيام يوم الخميس لانه صادف نهيا. هل ترك صيام هذا اليوم او ذاك عبثا ان تجاوبا مع الشعر الحكيم مع طاعة رسوله الكريم مع

طاعته عليه الصلاة والسلام اذا هو ترك صيام هذا اليوم لله فهل يذهب عبثا؟ الجواب لا - 00:51:05

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. فارجو ان تحفظوا عني هاتين الكلمتين. من عارضكم

كيف نترك صيام يوم عاشوراء يكفر السنة؟ ويوم عرفة يكفر السنة - 00:51:31

في من اجل هذا الحديث يا اخي هذا حديث غريب هذا حديث شاذ هذا الحديث صحيح وكل من يضعفه فهو هو الضعيف المضاعف

لانه يضعف بدون علم فالشاهد فمن عارضكم عارضوه لماذا لا تصوم يوم الخميس يوم الاثنين يوم عيد؟ يقول لانه نهى عن صوم يوم

العيد - 00:51:51

جوابنا هو جوابك تماما ولا احفظوا الامر الثاني وهو حديث الرسول من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. نحن واقعنا الان قال او

اليوم بنسب عاشوراء ان كان يوم عاشوراء يوم الجمعة كما هو التقويم الاردني. فنحن - 00:52:16

انه اذا سنصوم غدا لاننا صمنا يوم الخميس. فاذا ادركنا كفارة سنة. وان كان كما جاءنا ان السعوديين او السعودية بان عاشوراء هو

يوم السبت فنحن تركناه وما خسرنا. كيف - 00:52:40

كيف؟ ايوا اصبت اه على كل حال نحن ما اقول انا المثل الشامي مثل منشار بياكل عالطالي وعالنازل. فنحن ربحناين سواء كان

00:53:00 عاشوراء غدا او بعد غد. لانه ان كان عاشوراء -

فنحن سنصومه لاننا قدمنا قبل يوم الجمعة يوم الخميس. وان كان بعد غد فنحن تركناه لله وسيعوضنا الله خيرا منه. هذا الذي اردت ان اذكركم به وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. انا عند قولي هذه جلسة خاصة كانت. مهم -

00:53:24

جزاك الله خيرا يا شيخ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من هزه ونفسه ونفسه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

00:53:54